Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مندور[44] . وما كانت هذه الحملة لتبلغ ذروتها في الارهاب لو لم يسبقها ذلك الحدث السياسي الخطير ، المتمثّل في تكوين « اللجنة الوطنية للعمال والطلبة » في فيفري 1946 . وكانت هذه القيادة الشعبية الجديدة تشكل جبهة وطنية تؤمن بأنّ الطبقات الشعبية هي التي يجب أن تقوم بالدور الرئيسي في الحركات الوطنية . فنشّطت الكفاح السياسي ضدّ الأنكليز والقصر وضدّ الاقطاع والاحتكار من أجل تخفيف عبء الاستغلال البشع الواقع على الشعب[45] .

وأخيرا فما يمكن استخلاصه من هذا العرض أن هذه الفترة المهمة من حياة مندور النضالية سياسيا وصحافيا ، قد طورته تطويرا مهما وخاصة على الصعيد السياسي . فقد اقترب أكثر من الواقع الاجتماعي وأدرك الحالة الاقتصادية التي عليها البلاد ، ومظاهر الاستغلال البشعة التي كان يعاني منها الفلاح والعامل المصري . وسوف تتجلى آثار هذا التغيير في الفترة الموالية من حياته .

---

(44) المجلة ص 60 .

(45) انظر : شهدي عطية الشافعي ، **تطور الحركة الوطنية المصرية** (1882 – 1956) ، مصر 1957 ، (247ص) ، الفصل السابع : **الاتجاه الشعبي الجديد** ص 77 – 109 وخاصة ص 98 – 109 .

ونشير الى أننا اعتمدنا فيما يخص الأحداث التي مرّت بها مصر على مصدرين آخرين هما : .

a) Marcel Colombe: l'Evolution de l'Egypte (1924-1950) Paris (1951) p 223-272.

b) Mahmoud Hussein: La lutte des classes en Egypte ed. maspéro p. 71 (389 p).